

أثر الرأسمال الفكري في جودة مخرجات التعليم العالي – دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة طاهري محمد- بشار

The impact of intellectual capital on the Output quality of higher education outcomes - a case Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Tahri Mohammed University - BECHAR

ناصرى الحسن^{1*}، أ.د. تيقاوى العربى²

¹ طالب دكتوراه ، جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)، Nas.hassan@univ-adrar.edu.dz،

² أستاذ التعليم العالي، جامعة أحمد درايعية-أدرار (الجزائر) Lar.tikkaoui@univ-adrar.edu.dz،

تاريخ النشر: 2024/12/20

تاريخ القبول: 2024/12/08

تاريخ الاستلام: 2024/10/08

المخلص:	Abstract :
هدف الدراسة هو اختبار تأثير الرأسمال الفكري في جودة مخرجات التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة طاهري محمد بشار. وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي موجب بين الرأسمال الفكري وجودة مخرجات التعليم العالي في الكلية محل الدراسة و ذلك عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ونسبة الارتباط 0.907 وهي علاقة قوية ذات اثر قوي و وصلت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها الاهتمام بتنمية رأس المال الفكري في المؤسسة الجامعية. العمل على بدورات تكوينية للرأسمال البشري في المؤسسة الجامعية من اجل مواكبة التطورات العالمية في نفس المجال. الكلمات الدالة: الرأسمال الفكري، التعليم العالي، جودة مخرجات التعليم العالي . تصنيفات JEL: I23 ,D83,G3,J24	This study examines the impact of Intellectual capital at Faculty of Economics, Business and Management Sciences University Tahri Mohamed Bechar. The study concluded that there is a significant positive effect between intellectual capital and the quality of higher education outcomes in the college under study, at a significance level of ($0.05 \geq \alpha$). and a coefficient of indicators of 0.907, It is a strong relationship with a strong impact. The study reached several recommendations. Interest in developing intellectual capital in the university institution. Working on training courses for human capital in the university institution in order to keep pace with global developments in the same field. Key words : Intellectual capital, Higher education , Quality of higher education. JEL Classification Codes : I23 ,D83,G3,J24

* ناصرى الحسن .

مقدمة:

فرض العصر الحديث مجموعة من التحولات والتغيرات أمام المؤسسات في ظل الانفتاح والتطور المعرفي الذي أفرزته العولمة وثورة تقنية المعلومات والاتصالات، الأمر الذي دفع بالمؤسسات إلى تكوين رؤية واضحة لتجويد أداؤها وخدماتها في ظل المنافسة، ووضع استراتيجيات كفيلة ببقائها. وتعتبر المؤسسات التعليمية كغيرها من المؤسسات التي أدركت أن المجودات المعرفية مفتاح البناء وهي التي تعطيها القيمة التنافسية، وأن المعرفة والأصول المعرفية حجر الأساس في خلق القيمة الإضافية في تحقيق الميزة التنافسية.

وينظر إلى رأس المال الفكري والأصول المعرفية بأنها المعرفة والمهارة والابتكار المستمدة من العقل البشري. ومن هذا المنطلق ولاعتبار مؤسسات التعليم العالي من المؤسسات المساهمة في إنشاء وتطوير المعرفة وبناء الأصول المعرفية التي تعمل على مواكبة التطورات السريعة في العالم في شتى المجالات. ويظهر الدور الكبير لمؤسسات التعليم العالي في المحافظة على رأس المال الفكري وإدارته وذلك بوضع استراتيجية متكاملة لاكتشاف وتنمية واستثمار الأصول الفكرية والقدرات المعرفية للعقول البشرية المبدعة، من خلال جودة مخرجاتها العلمية، وتحقيق التميز في الأداء، وزيادة الكفاءة والفاعلية الإشكالية:

بناءً على ما سبق نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هي درجة مساهمة الرأسمال الفكري في جودة مخرجات التعليم العالي ؟

ومن الإشكالية الرئيسية يمكن صياغة التساؤلات الفرعية:

- ما المقصود بالرأسمال الفكري
- ما العلاقة بين الرأسمال الفكري لمؤسسات التعليم العالي وجودة مخرجات التعليم العالي
- ما مدى مساهمة بعد الرأسمال البشري في جودة مخرجات التعليم العالي
- ما مدى مساهمة بعد الرأسمال الهيكلي في جودة مخرجات التعليم العالي
- ما مدى مساهمة بعد الرأسمال العلائقي في جودة مخرجات التعليم العالي

الفرضيات:

بناءً على الإشكالية الرئيسية يمكن صياغة الفرضية الرئيسة على النحو التالي:

- يساهم الرأسمال الفكري في جودة مخرجات التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

الفرضيات الفرعية

- الفرضية الفرعية الأولى: يساهم بعد الرأسمال البشري في جودة مخرجات التعليم العالي عند مستوى دلالة

$$\alpha \leq 0.05$$

- الفرضية الفرعية الثانية: يساهم بعد الرأسمال الهيكلى فى جودة مخرجات التعليم العالى عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

- الفرضية الفرعية الثالثة: يساهم بعد الرأسمال العلائقى فى جودة مخرجات التعليم العالى عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

أهداف الدراسة: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مصطلح الرأسمال الفكرى وأبعاده فى مؤسسات التعليم العالى.
- التعرف على مصطلح الجودة فى التعليم العالى.
- معرفة واقع تطبيق إدارة الرأسمال الفكرى وإدارة المعرفة فى مؤسسات التعليم العالى.
- التأكيد على أهمية إدارة الرأسمال الفكرى فى التعليم العالى من أجل تحقيق جودة فى مخرجاتها.
- التعرف على مساهمة الرأسمال الفكرى فى جودة مخرجات التعليم العالى.

منهجية الدراسة:

قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفى التحليلى من أجل المعالجة الجيدة لمختلف جوانب الموضوع محل الدراسة و الإجابة على تساؤلات الدراسة، حيث فى المحور الأول قمنا باستعمال المنهج الوصفى لعرض مختلف الأدبيات النظرية للدراسة، أما المحور الثانى و المتعلق بالدراسة التطبيقية فقد استعملنا المنهج التحليلى بالاستعانة ببرنامج الإحصائى spss
الدراسات السابقة:

1 – دراسة (Walter Omona , Theo van der Wiede ,2014) تحت عنوان

“Knowledge assets of higher education institutions in Uganda: proposing a framework for assessing human, structural and relational knowledge assests “

تهدف الدراسة الى تقييم أصول المعرفة لمؤسسات التعليم العالى فى أوغندا من خلال تحديد واختبار الأهمية النسبية وترتيب مؤشرات أصول المعرفة ذات الصلة بناءً على تصنيف الأصول البشرية والأصول الهيكلية والأصول العلائقية و تحدد المؤشرات الرئيسية لتشكيل أبعاد الإطار المكيف الذى يتم تطبيقه بعد ذلك بمساعدة استبيان باستخدام التحليل الوصفى لاختبار الأهمية النسبية وترتيب مؤشرات أصول المعرفة المحددة فى تحقيق أهداف التعليم العالى فى أوغندا , وشملت عينة الدراسة من 3 جامعات عامة وجامعتين خاصتين بإجمالى 5 جامعات من أصل 28 جامعة مرخصة حاليًا فى أوغندا. تم توزيع ما مجموعه 600 استبيان، تم استرداد 149 استبيانًا مما يدل على معدل استجابة بلغ 24.8٪.

و خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين مكونات الأصول المعرفية (بشرية و هيكلية وعلائقية) و تشير النتائج أيضًا إلى أنه من بين مؤشرات أصول المعرفة المحددة، كانت مجموعات المنشورات المطبوعة في إطار الأصول الهيكلية أعلى متوسط تقييم يليه عدد أعضاء هيئة التدريس وعدد الموظفين الحاصلين على درجة الدكتوراه في إطار الأصول البشرية؛ ثم أنشطة التدريس والتعلم في إطار الأصول الهيكلية. وأن التصنيف المرتفع لمجموعات المنشورات المطبوعة مقارنة بالتصنيف المنخفض لمجموعات الموارد الإلكترونية قد يكون انعكاسًا للاعتماد الكبير على المنشورات المطبوعة التي تشكل الجزء الأكبر من مجموعات موارد المعرفة في مؤسسات التعليم العالي

2 – دراسة (Hanlie Smuts , Martina Jordaan) تحت عنوان

“Framework for knowledge asset management in community projects in Higher Education Institutions”

تهدف هذه الدراسة إلى المساهمة في إدارة أصول المعرفة في المناهج الدراسية والابتكار التعليمي والمشاركة في العالم الحقيقي وأصول المعرفة. حيث تم تصميم إطار عمل لإدارة أصول المعرفة لمشاريع المجتمع واسعة النطاق في التعليم العالي مع مراعاة خصائص النموذج التعليمي المبتكر. من خلال استخدام إطار عمل إدارة أصول المعرفة لمشاريع التعلم المجتمعي في التعليم العالي، يمكن لمؤسسة التعليم العالي أن تضمن أن وحدة المجتمع الخاصة بها تمكن من تقديم دعم قوي للمجتمع، وأن معرفة ومهارات الطلاب يتم تعزيزها وأن جميع أصول المعرفة الجديدة التي يتم إنشاؤها أثناء تنفيذ المشروع يتم التقاطها وتخزينها باستخدام مجموعات التكنولوجيا المبتكرة، و شملت عينة الدراسة مؤسسات التعليم العالي في جنوب إفريقيا و من نتائج الدراسة تأثير التقنيات المبتكرة على بيانات التعلم. لذلك، من الضروري تحديد المبادئ التوجيهية والعناصر الهيكلية الرئيسية المطلوبة لإدارة أصول المعرفة في بيئة التعلم التي تساهم في جميع جوانب التعلم المبتكر. كما ان تصميم إطار عمل لإدارة أصول المعرفة في التعليم العالي من خلال النظر في جميع اللاعبين، وتبادل المعرفة لديهم، وأصول المعرفة الجديدة التي تم إنشاؤها وخصائص النماذج التعليمية المبتكرة. يساعد على تدعيم و تمركز لإدارة الأصول المعرفة في مجتمع المعرفة.

3- دراسة (بن صغير زكرياء وبن ريانة سارة , 2020) تحت عنوان " الاستثمار في رأس المال الفكري كمدخل استراتيجي لتحقيق جودة التعليم العالي في ظل البيئة الرقمية و اقتصاد المعرفة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المداخل الاستراتيجية الحديثة لإدارة وتسيير الموارد البشرية كمبدأ ومرتكز أساسي تقوم عليه مجتمعات المعرفة لتطوير اقتصادياتها، وذلك من خلال الوقوف على التعليم الإلكتروني كنموذج رقمي حديث يدمج بين العملية التعليمية والتكنولوجيا الرقمية بوصفه دعامة ومرتكز أساسي للاستثمار في رأس المال البشري، وكذا دوره في تحقيق مبدأ الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، خصوصًا في ظل البيئة الرقمية الجديدة التي تحيط بنا من كل صوب.

شملت عينة هذه الدراسة مجموعة من الطلبة والمتعلمين، المستخدمين لموقع التعليم التركى عن بعد Studyturkish، علما بأنها مجموعة افتراضية على الأنترنت تضم الا أنهم كلهم تابعين لجامعات تركية العليا وخلصت الدراسة الى أن أغلب الطلاب يستخدمون جهاز الحاسوب أو الهاتف الذكى كجزء مهم فى حياتهم اليومية وأن الجوانب التعليمية تحتل نصيبا من اهتماماتهم واستخداماتهم اليومية. فهم يستخدمون الأنترنت بمعدل 6 ساعات يوميا ونرى أن هناك نظرة مستقبلية متفائلة نحو اعتماد التعليم الإلكتروني وتطبيقه، وهذا بحكم تجربتهم مع المواقع التعليمية التركية.

4- دراسة (وسام مهيبيل ونوفيل حديد , 2019) تحت عنوان " أهمية إدارة المعرفة وفعاليتها فى ضمان جودة التعليم العالى "

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور إدارة المعرفة والاستثمار فى الاصول المعرفية لتحقيق أكبر عائد ممكن وإن إدارة المعرفة تلعب دوراً كبيراً فى تحقيق جودة التعليم العالى والارتقاء بأداء مؤسسات التعليم العالى وتحقيق أهدافها بعوائد أفضل. ويعتبر الالتزام بتطبيق مبادئ إدارة المعرفة من ضروريات البقاء لمؤسسات التعليم العالى كياناً وسمعة، فى وقت لم يعد فيه عدد الخريجين وحده مقياس الكفاءة ومعيار الأداء. وخلصت الدراسة الى أن مؤسسات التعليم العالى ولطبيعة الدور المناط بها والمسؤوليات الملقاة على عاتقها فى تنمية مجتمعيها والوظائف التى تمارسها، فى حاجة ملحة لتطبيق إدارة المعرفة، فيما تمتلكه من مقومات تتمثل فى موارد بشرية وتكنولوجيا وبما يتوفر لديها من مصادر ونظم للمعلومات و ينعكس اهتمام مؤسسات التعليم العالى بإدارة المعرفة من أجل الاستفادة من أنشطتها لتطوير أساليب الإدارة التعليمية لضمان الجودة فى التعليم العالى، فإدارة المعرفة ستكون تلك الأفعال المخططة أو النظامية الضرورية لتوفير الثقة بأن متطلبات الجودة فى التعليم العالى ستؤمن.

5- دراسة (عادل بومجان ونادية عديلة ورشدي قرايرى , 2019) تحت عنوان "دور رأس المال الفكرى فى تحسين جودة التعليم العالى فى ظل التحول نحو الاقتصاد الرقمى: دراسة عينة من آراء أساتذة جامعة بسكرة"

هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار دور رأس المال الفكرى فى تحسين جودة التعليم العالى فى جامعة محمد خيدر-بسكرة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة معنوية موجبة بين رأس المال الفكرى بشكل إجمالى وجودة التعليم العالى فى جامعة محمد خيدر-بسكرة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها، الاهتمام بتنمية رأس المال الفكرى فى المؤسسة الجامعية، وضع معايير محددة وواضحة لضمان جودة التعليم العالى فى المؤسسة الجامعية وضرورة الأخذ فى عين الاعتبار التغيرات الحاصلة فى بيئة المؤسسة الجامعية والتعليم العالى، سواء الوطنية أو الدولية

المحور الأول: الإطار النظرى للدراسة

الفرع الأول: مفاهيم أساسية حول الرأس المال الفكرى:

يعد رأس المال الفكرى (IC) Intellectual Capital من المفاهيم المحدثه فى تسعينيات من القرن الحادى والعشرين، وحصد مزيداً من الاهتمام حيث أصبح ينظر إليه أحد نقاط القوة بالمنظمة وداعم للمنافسة،

وتحقيق النجاح بعد أن كانت المصادر المادية هي مصدر القوة للمنظمة. ويمثل موضوع رأس المال الفكري أحد الموضوعات الجوهرية للموارد البشرية الذي يركز على الأشخاص العاملين الذين يمتلكون معارف ومهارات خاصة كما أُلح (Brennan) على ضرورة الاستثمار في رأس المال الفكري في مقولته "إن رأس المال الفكري غير المستغل فعليا كالذهب غير المستخرج"

1. مفهوم الرأس المال الفكري: إن رأس المال الفكري ولاعتباره أحد محددات تحقيق البقاء خاصة إذا تم العمل على تطويره؛ بحيث يتم إنتاج الأفكار الجديدة أو تطوير القديم منها ومن التعاريف التي تناولت مفهوم رأس المال الفكري تعريف ستيوارت (2004) على أنه "الموهبة والقدرات و المكتسبات التقنية والعلاقات، أو الماكينات التي تجسدها، والممكن استخدامها لخلق الثروة" (المومني، وليد، و فواز ، 2018، صفحة 207)

ويعرفه Thomas Stewart بأنه "الموارد والممتلكات الذكية مع مزيج من المعرفة والمعلومات والخبرات التي يمكن أن تستخدم لخلق الثروة"

كما أطلق مفكر الإدارة Peter Drucker أن هذا العصر هو عصر رأس المال الفكري، وإن الرأس المال الفكري هو فئة من البشر تمتلك الخبرة والمعرفة والقدرات الإبداعية التي تعمل على دفع عجلة التقدم ورفع المستوى القومي

وعرفه يونيدت وآخرون (1996) "بأنه مجموعة من الميزات في الأفراد العاملين في المنظمة تمكنهم من تقديم إسهامات فكرية تسهم في رفع إنتاجية وتحقيق مستويات أداء عالية مقارنة بالمنظمات المماثلة". (الراشدي، 2017، صفحة 25)

وعلى نفس السياق يعرف الشمري (2014) رأس المال الفكري بأنه "محصلة التفاعلات بين خبرات الموارد البشرية ومعارفها والإجراءات التنظيمية والعلاقات المنطقية التعاونية داخل المنظمة وخارجها"

وعرف Marr & Schiuma الرأس المال الفكري بأنه "الأصول المعرفية التي تنتمي إلى المؤسسة وتساهم في شكل مباشر في تحسين وضعها التنافسي من خلال إضافة قيمة لأصحاب المصلحة الرئيسيين" (بومجان، نادية ، و رشدي، 2019، صفحة 133)

و يمكن القول أن الرأس المال الفكري يمثل ما تمتلكه المؤسسة من أصول وموجودات وقيم معرفية ، يمكنها أن تحقق قيمة مضافة، وتحقيق أهدافها و التميز التنافسي. فهو يمثل قيمة غير ملموسة للمؤسسة. (بومجان، نادية ، و رشدي، 2019، صفحة 133)

وفي المؤسسات التعليمية الرأس المال الفكري هو مجاميع ما يكتسبه العاملون من مهارات وخبرات ومشاعر ومعرفة ضمنية وصريحة ونظم في العمل والاتجاهات الو مختلف العلاقات الاجتماعية والتنظيمية والتي تساهم في تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية ورفع جودة أدائها وتميزها.

2. مكونات رأس المال الفكري :

يشتمل الرأس المال الفكري من مكونات من أهمها:

- رأس المال البشرى (المعرفي): من أهم مكونات رأس المال الفكرى كونه المؤثر بالدرجة الأولى، لصعوبة تقييمه من قبل المنافسين ومن أهم عناصر الإبداع والابتكار والتنمية، ويحتوى المهارات والمعارف وخبرات وكفاءة الأفراد داخل المنظمة.
 - رأس المال الهيكلي (التنظيمي): وهو أنظمة العمل والهياكل بالمنظمة تمكن العاملون من تحقيق التميز في الأداء، ويشمل رأس المال الهيكلي مخزن المنظمة المعرفي من قواعد البيانات، الخرائط التنظيمية، الإجراءات والممارسات التنظيمية المختلفة والممتلكات الفكرية مثل العلامات التجارية وبراءات الاختراع.
 - رأس المال العلائقي: ويمثل العلاقات بين الأفراد ذوي الصلة والمنظمة مثل العلاقات الجديدة مع الموردين والعملاء والموارد الخارجية التي تقدم قيمة مضافة للمنظمة جراء علاقتها المتميزة بهم. ويشمل رأس المال الزبون القيمة الناتجة عن درجة رضى الزبون ذوي الولاء، (صورية و بوطرفة ، 2022، صفحة 733)
3. مكونات رأس المال الفكرى في مؤسسات التعليم العالى:
- رأس المال البشرى: كل المعارف الصريحة والضمنية للأفراد في الجامعة (الأستاذة، الباحثون والمساعدون والعمال وغيرهم) (المكتسبة من خلال القنوات الرسمي وغير الرسمي وعمليات التحديث المتضمنة في أنشطتهم).
 - رأس المال الهيكلي: المعرفة الصريحة المرتبطة بالعمليات الداخلية للنشر، الاتصال وإدارة المعارف العلمية والتقنية في المؤسسة، ويمكن أن تكون تنظيمية (البيئة العملية المستمدة من التفاعل بين البحوث، إدارة وتنظيم العمليات، التكنولوجيا والثقافة وتكنولوجيا براءات الاختراع، التراخيص، البرامج الخاصة، قواعد البيانات وغيرها).
 - رأس المال العلائقي: يضم مجموع واسعة من العلاقات الاقتصادية، السياسة والمؤسساتية التي تعمل الجامعات على تطويرها وصيانتها (بومجان، نادية ، و رشدي، 2019، صفحة 135)
4. أهمية الرأسمال الفكرى في المنظمات التعليم العالى: إن أهمية رأسمال الفكرى في المؤسسات التعليمية تتجلى في القدرة على تكوين رصيد معرفي جديد نتيجة للتفاعل بين المعرفة الكامنة والمعرفة الصريحة من خلال الخبرات والقدرات والإمكانيات بالإضافة إلى نشر هذه المعرفة مع التطوير المستمر لها، بما يؤدي إلى تحقيق القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية. (الراشدي، 2017، صفحة 56)
- ويمكن إجمال أهمية الرأسمال الفكرى في مؤسسات التعليم العالى في النقاط التالية:
- 1-زيادة القدرة الإبداعية.
 - 2-إيهار وجذب العملاء وتعزيز ولائهم.
 - 3-التنافسية في المنتجات الجديدة و المطورة.
 - 4-أن عملية استثمار العقول المتوافرة بالمؤسسات التعليمية يساعد في إنشاء المنظمات التعليمية الذكية التي تساهم في إيجاد بيئة عمل أكثر مهنية
 - 5-يعبر عن القيمة الحقيقية للمؤسسات التعليمية وذلك لأن المعارف والمعلومات الحقيقية والصحيحة والدقيقة تعطي المنظمة القدرة على النمو والاستثمار والتنافس

6-إن الاهتمام برأس المال الفكري بالمؤسسات التعليمية يدعم عمليات التنمية المستدامة وتحقق العائد الحقيقي للاستثمار في الطاقات الفكرية والبشرية بشكل أكثر فاعلية.

الفرع الثاني: مفاهيم أساسية حول جودة مخرجات التعليم العالي

إن مصطلح الجودة لم يعد يقتصر مفهومه وتطبيقه على المؤسسات والمنظمات الربحية، وانتقل إلى المؤسسات التعليمية رغبتا في الحصول على أجود وأفضل نوعية من المنتج من خلال الطلبة القادرين على إحداث التطور الرقي في المجتمع، و إن منظمات التعليم العالي هي دعامة المجتمع فمخرجاتها هي مدخلات للشركات الصناعية والإنتاجية وحتى الخدمة، بتوفر مقومات الإبداع والابتكار وتطور المهارات البشرية وتنمي كوادرو قدرات تستطيع التعامل مع متطلبات المؤسسات والمنظمات.

1. مفهوم الجودة:

عرف العالم الياباني اشيكافو (Ishikawa) الجودة بأنها " قدرة المنتج على الوفاء لاحتياجات الزبون عند استخدامه " (بركة، 2015-2016، صفحة 3)

وعرفها أيضا على أنها: " القابلية على إشباع الزبون ". ويقصد بها مدى قابلية المنتج على إشباع حاجات الزبون (رقاد، 2013-2014، صفحة 12)

فالجودة Quality من حيث المفهوم تعني الملائمة للاستعمال، ويعرفها البعض على أنها المطابقة مع السمات والخصائص.

والبعض الآخر يؤكد أنها تمثل تحسين كفاءة الأداء وفاعلية الانجاز مع تقليص التكاليف وأعطت الجمعية الأمريكية لضبط الجودة (ASQC) والمنظمة الأوروبية لضبط الجودة (EOQC) مفهوما موحدا بأنها "المجموع الكلي للمزايا والخصائص التي تؤدي بالمنتج أو الخدمة الى تلبية حاجات معينة." (بركة، 2015-2016، صفحة 4)

فيما عرفتها المؤسسة العالمية للتقييس (ISO) وفقا لسلسلة المواصفات الأيزو 9000:2000 بأنها " تلبية الحاجات والتوقعات الظاهرية والضمنية من خصائص ومميزات الرئيسية المحددة مسبقا".

وفي مجال التعليم تعرف الجودة بأنها " درجة تمكن المتعلمين من كسب الأهداف التربوية وتجسيدها سلوكا وعملا في مختلف الميادين، ما ينعكس على قطاعات الأخرى والمجتمع بالرضا والفائدة".

ويعرفها البوهي بأنها " مجموعة الخصائص أو السمات التي تميز المدخلات عن المخرجات التعليمية ومدى إسهام جميع العاملين فيها لإنجاز الأهداف بأفضل ما يمكن " (توفيق، 2021، صفحة 208)

كما يُمكن التطرق إلى مفهوم الجودة في التعليم العالي من وجهة نظر أصحاب المصلحة، بحيث يختلف مفهوم الجودة باختلاف حاجات ومصالح الأطراف ذات الصلة ومفهوم أرباب العمل بالجودة فيما يمتلكه الطلاب من مهارات ومعارف مرتبطة بالمهن المختارة؛ أما المجتمع فتعني له الجودة في التعليم العالي "قناعته بأداء مؤسسة التعليم العالي" (زكرياء، 2022، صفحة 287)

و من وجهة نظر المختصون في مجال الجودة فإن تطبيقها في التعليم العالي يأخذ عدة أبعاد تنعكس في المفاهيم الآتية :

- ملائمة المخرجات التعليمية مع الاستخدام، وهذا من وجهة نظر (Juran) أي مدى قدرة خريجي مؤسسات من تلبية حاجات الأطراف المستفيدة منهم وتحقيق رضاهم.
- القيمة المضافة في التعليم، وهذا من وجهة نظر (Feignbaum) وتعني الكفاءة والفعالية في التعليم وتحقيق معايير عالية بتكاليف معقولة.
- منع الانحرافات في العملية التعليمية، وهذا من وجهة نظر (Grosby) يقصد بها التركيز على الالتزام بالمميزات المحددة لتحقيق مفهوم صفر عيب (بركة، 2015-2016، صفحة 28).

ومن خلال ما تم ذكره في السابق نعتمد على التعريف التالي:

الجودة هي الخصائص والمميزات النسبية التي يتضمنها منتج أو خدمة ما، والتي ترقى لحاجات الزبون وأمنيته وتراعي سلامة وراحة المجتمع.

2. ضمان الجودة التعليمية: لقد حدد الطائي وآخرون أن ضمان الجودة التعليمية هي عملية إدارية وتهدف إلى تحسين جودة خدمة التعليم المقدم للطلبة وجذب رضاهم ويجب أن يتكون من:

- السياسة، الإجراءات، البروتوكول: حيث أن خطوات الإرشاد هي دليل مرتكز على الأدب التعليمي وإجراءات تعليمية تبعا للمقاييس التعليمية العالمية. مما يسهل على رئاسة الجامعة تأمين جودة عالية من الخدمة التعليمية المقدمة للطلبة.
- التوثيق التعليمي: إن من برامج ضبط الجودة التعليمية التوثيق التعليمي وهو عنصر هام في الخدمة التعليمية التي تقدمها الجامعات للطلبة، ونظام ضمان الجودة يؤكد على جودة التوثيق التعليمي من خلال المراقبة والتدقيق المستمر
- تقييم رضا الطلبة: إن مفتاح تحسين الجودة هو تقييم رضا الطالب في الخدمة التعليمية مثل ما تقوم به الجامعة مع الطلبة من خلال صفحة الطالب الالكترونية
- مراقبة امتياز الخدمة: هو مدخل متعدد الأطراف للخدمات التعليمية التي تتضمن القيادة، المسؤولية، التخطيط، المهارات التدريبية، م تهدف إلى تقوية وتحسين خدمات الجامعة
- مراقبة بيئة الجامعة: ويقصد بها أن تحافظ المؤسسة التعليمية على بيئة الطالب حتى تؤمن أقصى درجات الراحة والأمان لكل الطلبة وتقوم بذلك من خلال (النادي الترفيهي، مراكز الانترنت، الحدائق، التجهيزات الأخرى).
- معالجة شكاوى الطالب: حيث أن شكاوى الطلبة في برنامج ضبط الجودة هي فرص للتحسين، وهذا يتطلب القيام بجولات استكشافية لي مدى الرضا عن سير العملية التعليمية وتسجل كل شكاوى الطلبة وتناقش وتحل فور حدوثها (ماضي، 2010، صفحة 55)

3. فوائد تطبيق نظام الجودة في الجامعات: إن من فوائد تطبيق نظام الجودة في التعليم العالي هو مراقبة مدى تحسين مستوى الخدمات المقدمة لكل من أصحاب المصلحة الداخلية والخارجية؛ و تهدف الى رفع كفاءة أداء العاملين في الجامعة من خلال تغيير مفاهيم واتجاهات إدارة وأعضاء هيئة التدريس نحو العملية التعليمية وهذا من خلال عملية التقييم التي تظهر المواقع التي تحتاج إلى تحسين؛ و من فوائد نظام الجودة في التعليم العالي الحصول على شهادات الاعتماد والموثوقية لدى المتعاملين مع المؤسسات التعليمية و هو ما يظهر الكفاءة الداخلية و الخارجية للمؤسسة من خلال معرفة مدى انسجام بين المنتوجات الجامعية واحتياجات المجتمع ومتطلبات السوق . (زكرياء، 2022، صفحة 4)

4. أبعاد الجودة في التعليم العالي: إن أبعاد الجودة في التعليم العالي متباينة حسب نظرة كل مؤسسة تعليم عالي وكل منظمة تعمل على صياغة وتنفيذ الخطط الكفيلة بتحقيق هذه الأبعاد، ومنها:

1-الاعتمادية: ويعنى بها إمكانية مقدّم الخدمة التعليمية على أداء مهمته بإتقان ودقة عالية
2-الكفاءة: وهي المهارة والمعرفة اللازمة لمقدمي الخدمة من أجل تعزيز المعرفة النظرية والتطبيقية للمتلقين في مجال اختصاصه.

3-الاستجابة: وهي رغبة واستعداد التام لمقدمي الخدمات لأدائها.

4-الأمان: وهو غياب المخاطرة والشك في التعامل مع المؤسسة. أي أن تبدد كل المخاطر والشكوك في مؤسسات التعليم العالي وتوفير جوانب الأمان المختلفة.

5-المصداقية: ويقصد بها مدى الوفاء بالتزامات وتعهدات المؤسسات التعليمية للزبون قبل وأثناء التحاقه بها.
6-إمكانية وسهولة الاستفادة من خدمة: وهي سهولة وتيسير الحصول على الخدمة للزبون كتقصير مدة الانتظار للاستفادة من الخدمة، وتوفير عدد كافي من منافذ الحصول عليها وتعدد سبل الاتصال لتسهيل الحصول على الخدمات.

7-معرفة وتفهم الزبون: والمقصود بها، المجهود المبذول من مقدّمي الخدمات لفهم حاجات الزبائن ومعرفة احتياجاتهم الخاصة، وتقديم النصح والاستشارة والتوجيه اللازم. ودراسة وتحليل آراء ومشكلات ومقترحات الزبائن.

8-الملموسية: إن خدمات التعليم العالي تحتاج إلى مجموعة من الماديات التي تجسد هذه الخدمة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وتتمثل في: قاعات التدريس، المدرجات، المختبرات العلمية، والوسائل التعليمية البصرية والسمعية وغيرها

9-اللباقة: وهي تمتع صاحب الخدمة بروح الصداقة، والاحترام، اللين في التعامل أي ينبغي أن يسود جو من الاحترام المتبادل والتعامل الحسن الذي يضمن لكل من عضو هيئة التدريس والطالب والإداري مكانته واحترامه. (بركة، 2015-2016، صفحة 33)

المحور الثاني: الدراسة الميدانية

الفرع الأول: المنهجية والأدوات

أولاً: عينة الدراسة

استهدفت الدراسة مجتمع الفاعلين في الحياة الجامعية والعملية التعليمية وهو مجتمع الأساتذة؛ ومن أجل إنجاز الدراسة الميدانية تم إتباع أسلوب المعاينة، بحيث تم تصميم استبيان بغرض جمع المعلومات والبيانات بالاعتماد على الاستبيان الإلكتروني الذي تم إرسالها إلى هيئة التدريس و المقدّر عددهم ب 85 أستاذ بالكلية عن طريق عمادة الكلية و تم الاستجابة من 72 أستاذ ما يشكل نسبة 84.70% و هي نسبة مقبولة من أجل الدراسة.

ثانياً: أداة جمع البيانات

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة وجمع البيانات كونها الأداة الأكثر انتشاراً وذات مصداقية وفعالية في بحوث من هذا النوع. وتم تصميم الاستبيان في جزأين.

الجزء الأول: يتضمن متغيرات تتعلق بمعلومات وبيانات خاصة بالفرد المستجوب كالجنس، العمر، المستوى التعليمي، ورتبت ومهام

الجزء الثاني: تضمن هذا الجزء مجموعة من الأسئلة والعبارات التي وزعت على شكل فقرات بغرض قياس عدة أبعاد حيث. تمثلت في 20 عبارة تعكس الأبعاد الرئيسية للرأسمال الفكري وجودة مخرجات التعليم العالي وقد وزعت عبارات الاستبيان كالتالي:

- العبارات من 1 إلى 12 تشير إلى أبعاد الرأسمال الفكري.

- العبارات من 13 إلى 20 تعكس جودة مخرجات التعليم العالي.

• كما تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS V 29 وهذا من أجل إجراء

الاختبارات الإحصائية اللازمة

• وتم استخدام مقياس " ليكرت الخماسي " في عملية تحليل الاستبانة والإجابة عليها كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 4: درجات مقياس ليكرت الخماسي

المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحث، 2024.

• كما تم تصنيف متوسطات الإجابة إلى ثلاثة مستويات: قوية، متوسطة، ضعيفة وبناءاً على ذلك اعتمد

الباحث التصنيف التالي:

الجدول رقم 5: مستويات الموافقة لمقياس ليكرت

المتوسط	الأهمية النسبية	درجة الموافقة
اقل من 2.34	اقل من 46.8%	ضعيفة

متوسطة	[3.67 , 2.34]	[%73.4 , %46.8]
قوية	[5 , 3.67]	[% 100 , %73.4]

المصدر: من إعداد الباحث، 2024.

الفرع الثاني: النتائج والمناقشة

أولاً: ثبات أداة الدراسة

و يقصد بثبات أداة الدراسة هو تحقيق نفس النتائج من الاستبيان لو تم إعادة توزيعه لأكثر من مرة و تحت نفس الظروف، و من اجل احتساب معدل ثبات تم اعتماد على طريقة التجانس و الاتساق الداخلي من خلال معامل (*cronbach alpha*) و الذي يفترض أن تأخذ قيمة ما بين (0-1) و تكون القيمة مقبولة عندما يتعدى 0.70 % وما فوق ، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم 6: معامل ثبات الاستبانة

البيانات	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ للثبات
الرأسمال الفكري	بعد الرأسمال البشري	0.827
	بعد الرأسمال الهيكلي	0.751
	بعد الرأسمال العلائقي	0.730
الثبات الكلي للمتغير المستقل		0.920
جودة مخرجات التعليم العالي	جودة مخرجات التعليم العالي	0.883
الثبات الكلي للمتغير التابع		0.883
الثبات الكلي للاستبانة		0.939

المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة ب *spss v 29* ، 2024.

يتضح من خلال الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ بالنسبة للمتغير المستقل تقدر ب 0.920 و بالنسبة للمتغير التابع قدرت ب نسبة 0.883 وبالنسبة لدرجة ثبات الاستبيان ككل فقد بلغت نسبة 0.939 وهي قيم مرتفعة و أكبر من 0.7 وهي قيمة مقبولة إحصائيا مما يوحي بثبات الاستبانة

ثانياً: صدق أداة الدراسة

هناك طريقتين لقياس صدق أداة الدراسة أولها الصدق الظاهري والثانية الصدق التطبيقي

- 1- الصدق الظاهري: وهي التحقق من أن أداة الدراسة صالحة لقياس المطلوب ولذلك تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذو خبرة في مجال التحكيم وتم مراعاة سلامة وبناء الاستبانة بناء على آراءهم
- 2- الصدق التطبيقي: ويتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يبين معامل الارتباط .

الجدول رقم 7: معامل الارتباط سييرمان للمتغير المستقل

04	03	02	01	الفقرة	بعد الرأسمال البشري
0.889	0.748	0.725	0.889	درجة ارتباط سييرمان	
04	03	02	01	الفقرة	بعد الرأسمال الهيكلى
0.829	0.718	0.829	0.687	درجة ارتباط سييرمان	
04	03	02	01	الفقرة	بعد الرأسمال العلائقى
0.763	0.758	0.721	0.742	درجة ارتباط سييرمان	

دال عند مستوى معنوي 0.01

الجدول رقم 8: معامل الارتباط سييرمان للمتغير التابع

08	07	06	05	04	03	02	01	الفقرة	بعد جودة مخرجات التعليم العالي
0.846	0.771	0.846	0.353	0.748	0.846	0.771	0.729	درجة ارتباط سييرمان	

دال عند مستوى معنوي 0.01

المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة ب *spss v 29*, 2024

نلاحظ من الجدولين السابقين انه يوجد ارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتهي إليه عند مستوى معنوي 0.01 وهو ما يدل على صدق اتساقها مع محاور الدراسة.

ثالثاً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

نعرض في هذا الجزء نتائج وتحليل الاستبانة من خلال تحليل الفقرات ومناقشة الفرضيات. ولاختبار صحة ونفي الفرضيات قمنا بالاعتماد على البرنامج الإحصائي *spss v29* للمعالجة من خلال استخدام الإحصاء الوصفي ومعامل الارتباط الخطي ومعامل الانحدار.

1- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

الجدول رقم 9: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

البعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
الرأسمال البشري	1	3.21	0.887	4	متوسطة
	2	3.47	0.934	1	متوسطة
	3	3.38	0.879	2	متوسطة
	4	3.23	0.889	3	متوسطة
الرأسمال البشري		3.3160	0.7279	2	متوسطة
	1	3.22	1.078	2	متوسطة

الرأسمال	2	3.25	0.888	3	متوسطة
الهيكلية	3	3.32	1.046	1	متوسطة
	4	3.21	0.887	4	متوسطة
الرأسمال الهيكلية		3.2396	0.7408	3	متوسطة
الرأسمال	1	3.21	0.887	4	متوسطة
العلائقية	2	3.32	1.046	3	متوسطة
	3	3.47	0.934	1	متوسطة
	4	3.38	0.879	3	متوسطة
الرأسمال العلائقية		3.3438	0.6796	1	متوسطة
الرأسمال الفكري		3.2298	0.6848	/	متوسط
جودة	1	3.26	0.904	6	متوسطة
مخرجات	2	3.47	0.934	1	متوسطة
	3	3.36	0.879	4	متوسطة
	4	3.21	0.887	7	متوسطة
التعليم	5	2.47	0.826	8	متوسطة
	6	3.34	0.897	5	متوسطة
العالي	7	3.44	0.932	2	متوسطة
	8	3.38	0.879	3	متوسطة
جودة مخرجات التعليم العالي		3.2830	0.6604	/	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة ب *spss v 29*, 2024.

تصورات عينة الدراسة حول الرأسمال الفكري:

من الجدول أعلاه تتضح نتائج التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة أين كان المتوسط الحسابي للمتغير المستقل " الرأسمال الفكري" يقدر ب 3.2298 وهو يقع في درجة موافقة متوسطة بانحراف معياري 0.6848 مما يعني وجود توافق كبير بين عينة الدراسة حول الرأسمال الفكري بأبعاده الثلاثة (الرأسمال البشري، الرأسمال الهيكلية، الرأسمال العلائقية)

وبتحليل الأبعاد المشكلة للمتغير المستقل " الرأسمال الفكري " نجد أن بعد الرأسمال العلائقية احتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية بمتوسط حسابي قدره 3.3438 وانحراف معياري 0.6796 بدرجة موافقة متوسطة مما يعني وجود توافق بين أفراد عينة الدراسة حول مضمون عبارات هذا البعد في حين احتل بعد الرأسمال الهيكلية المرتبة الثالثة بمتوسط حساب 3.2396 وانحراف معياري 0.7408 ودرجة موافقة متوسطة وهو يعني وجود توافق متوسط بين أفراد عينة الدراسة حول هذا البعد.

تصورات عينة الدراسة حول جودة مخرجات التعليم العالي:

من خلال نتائج التحليل الوصفي للمتغير التابع "جودة مخرجات التعليم العالي" أين أظهرت النتائج درجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي 3.2830 وانحراف معياري 0.6604 مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة متفقين بشكل عام حول جودة مخرجات التعليم العالي.

رابعاً: اختبار الفرضيات

للتأكد من صلاحية نموذج لاختبار الفرضية الرئيسية يساهم الرأسمال الفكري في جودة مخرجات التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ تم استخدام نتائج الانحدار الخطي البسيط وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم 10: نتائج الانحدار الخطي البسيط

المتغير التابع: جودة مخرجات التعليم العالي									
	المعامل B	المعامل المعيارى Beta	قيمة t	مستوى الدلالة	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	قيمة F	مستوى الدلالة	F/V
الثابت	0.397	/	2.428	0.18	0.822	0.907	323.998	0.01	/
معامل المتغير المستقل	0.874	0.907	18.000	0.01					1

المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة ب 29 v, spss 2024.

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه يمكن الحكم على صلاحية نموذج لاختبار الفرضية الرئيسية حيث ظهرت قيمة المعامل المتغير المستقل (0.874) وهي ذات دلالة على وجود علاقة طردية ايجابية بين مساهمة الرأسمال الفكري في جودة مخرجات التعليم العالي حيث كلما تغير الرأسمال الفكري بدرجة واحدة يؤدي ذلك الى تغيير ايجابي في جودة مخرجات التعليم العالي. كما يظهر الجدول وجود من خلال معامل التحديد المقدر ب (0.822) اي 82% من التغيرات في جودة مخرجات التعليم العالي تحدث نتيجة للرأسمال الفكري, كما ان قيمة F المحسوبة قدرة ب (323.998) بقيمة احتمالية 0.01 وهي اقل من القيمة المعنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبناء على هذه النتائج المتوصل إليها يتم إثبات صحة الفرضية الرئيسية والتي تنص على مساهم الرأسمال الفكري في جودة مخرجات التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

اختبار الفرضيات الفرعية

- الفرضية الفرعية الأولى: يساهم بعد الرأسمال البشري في جودة مخرجات التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$
- الفرضية الفرعية الثانية: يساهم بعد الرأسمال الهيكلي في جودة مخرجات التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

- الفرضية الفرعية الثالثة: يساهم بعد الرأسمال العلائقي في جودة مخرجات التعليم العالي عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

سنقوم باختيار الانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفرضيات الفرعية وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم 11: نتائج الانحدار المتعدد

المتغير المستقل	معامل B	المعامل المعياري Beta	قيمة t	مستوى الدلالة
الرأسمال البشري	0.679	0.748	10.908	0.01
الرأسمال الهيكلي	-0.256	-0.288	-6.114	0.01
الرأسمال العلائقي	0.449	0.474	6.272	0.01

المصدر: من إعداد الباحث بالاستعانة ب *spss v 29*, 2024.

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول أعلاه فإن كل من بعد الرأسمال البشري و الرأسمال الهيكلي و الرأسمال العلائقي لها مساهمة ذات دلالة إحصائية على جودة مخرجات التعليم العالي حيث مستوى الدلالة (0.01) و هو اقل من المستوى المعنوية (0.05) و بذلك يتم قبول كل الفرضيات الفرعية و التي تنص على مساهمة كل من الرأسمال البشري و الهيكلي و العلائقي في جودة مخرجات التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير بجامعة طاهري محمد-بشار عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$

خاتمة:

خلصت الدراسة الي نتائج ذات دلالة قوية على دور الراس المال الفكري في التعليم العالي باعتبار مؤسسات التعليم العالي من مصادر المولدة للمعرفة و تمثل ذلك في مخرجات التعليم العالي من طلبة ذو كفاءة و زاد علي وكذا من مخرجات علمية جديدة تجعل من مؤسسات التعليم العالي الحرص على التفرد بها.

كما انه من خلال الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين رأس المال الفكري بأبعاده المختلفة وجودة مخرجات التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة طاهري محمد – بشار وقد بلغت قيمة معامل- الارتباط 0.907
- وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين رأس المال البشري وجودة مخرجات التعليم العالي في كلية محل الدراسة، وقد بلغت قيمة معامل- الارتباط 0.959
- وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين رأس المال الهيكلي وجودة مخرجات التعليم العالي في كلية محل الدراسة ، وقد بلغت قيمة معامل- الارتباط 0.701
- وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة بين رأس المال العلائقي وجودة مخرجات التعليم العالي في كلية محل الدراسة ، وقد بلغت قيمة معامل- الارتباط 0.927
- وجود دور ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري بأبعاده المختلفة (راس مال بشري، راس مال هيكلي، راس مالي علائقي) في جودة مخرجات التعليم في كلية محل الدراسة ، وذلك عند مستوى الدلالة 0.01.

ومن بين التوصيات التى انتجتها الدراسة ما يلى:

- الاهتمام بتنمية وتطوير الرأس المال الفكرى فى المؤسسة الجامعية.
- القيام بدورات تكوينية للرؤساء البشرى فى المؤسسة الجامعية من اجل مواكبة التطورات العالمية فى نفس المجال
- العمل أكثر فى تطوير والمحافظة على رأس المال البشرى باعتبار أساس فى تشكّل رأس المال الهيكلي والعلائقي.
- الحرص على تكوين رؤساء هيكلي وعلائقي ذو مساهمة جيدة فى تحسين مخرجات التعليم العالى مما يلائم وتوجه النظام السياسى للبلاد نحو المؤسسات الناشئة
- توحيد معايير وواضحة لضمان جودة التعليم العالى فى المؤسسة الجامعية.
- مراعاة التغيرات الحاصلة فى بيئة المؤسسة الجامعية والتعليم العالى، سواء الوطنية أو الدولية.

قائمة المراجع:

- ✓ آدم، أ. م. (2018). دور إدارة المعرفة و الأصول الفكرية فى تحقيق المنفعة الاقتصادية للمكتبات الجامعية. القاهرة - مصر: المجموعة العربية للتدريب و النشر .
- ✓ الراشدي، ح. هـ. (2017). إدارة الراس المال الفكرى بالمؤسسات التعليمية. مكة المكرمة :دار طبية الخضراء للنشر و التوزيع .
- ✓ بركة، م. (2016-2015). دور الثقافة التنظيمية فى تطبيق إدارة الجودة الشاملة فى مؤسسات التعليم العالى:دراسة حالة جامعة الحاج لخضر -باتنة -باتنة ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم: علوم التسيير شعبة: تسيير المنظمات ,باتنة -الجزائر :جامعة الحاج لخضر -باتنة-.
- ✓ رقاد، ص. (2014-2013). تطبيق نظام ضمان الجودة فى مؤسسات التعليم العالى الجزائرية: آفاقه ومعوقاته دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالى للشرق الجزائرى . سطيف ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , سطيف -الجزائر :جامعة سطيف1.
- ✓ ماضي، ا. س. (2010). دور إدارة المعرفة فى ضمان تحقيق جودة التعليم العالى حالة دراسية الجامعة الاسلامية فى غزة . غزة ,كلية التجارة قسم إدارة الأعمال , غزة -فلسطين :الجامعة الإسلامية - غزة .
- ✓ بومجان، ع. ,نادية، ع. & ,رشدي، ق. (2019). دور رأس المال الفكرى فى تحسين جودة التعليم العالى فى ظل التحول نحو الاقتصاد الرقمى:دراسة عينة من آراء أساتذة جامعة بسكرة .مجلة علوم الإنسان والمجتمع. 4(7), pp. 131-154 ,
- ✓ المومني، ح. ع. ,وليد، س. ه. & ,فواز، ي. ا. (2018). درجة توفر مكونات رأس المال الفكرى فى الجامعات الأردنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين فى ضوء بعض المتغيرات .دراسات، العلوم التربوية. 207-224, pp. 4(7) ,
- ✓ توفيق، د. ق. (2021). (إدارة الجودة الشاملة فى مؤسسات التعليم العالى :المفاهيم، المبادئ، النظم والمعوقات التى تحول تطبيقها .مجلة التميز الفكرى للعلوم الاجتماعية والإنسانية. 207-215, pp. ,

- ✓ زكرياء ج, (2022). افريل. (تقييم وتحليل جودة التعليم العالي في الجزائر: دراسة ميدانية بجامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان. مجلة البشائر الاقتصادية. pp. 284-299 ,
- ✓ صورية ب & , بوطرفة ع, (2022). جوان. (رأس المال الفكري وأثره على جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية (دراسة حالة جامعة العربي التبسي-تبسة. -مجلة البحوث الاقتصادية و المالية. pp. 729-748 ,
- ✓ بشار ج, ط, (2024). سبتمبر. Récupéré sur (03 قوقل). كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة طاهري محمد - بشار/ <https://www.univ-bechar.dz/Ar/index.php/accueil> :